شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

إيساغوجي
(الرسالة الأثيرية في المنطق)

المؤلف

المفضل بن عمر بن المفضل (أثير الدين الأبهري)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

١٦٥٠٦

هذا متن ايساغوجي في علم المنطق للعالم العلامة
قدوة الحكما الشيخ اثير الدين الابهري
طيب والله خير اكرم وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم

وزارة الأوقاف
٩٤٦٠و
٩٤٦٠و

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

نحمدك اللهم على توفيقه ونصلي على محمد واله وعترته اجمعين اما بعد فهذه رسالة في علم المنطق اولناها فيما ما يجب استحضاره لمن يبتدي في شيء من العلوم مستعينا بالله تعالى انه فياض الخير والجود ايها الخوض في اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة وعلى جزيه بالتضمن ان كان له جزء وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام كالانسان فانه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى احدهما بالتضمن وعلى قابل العلم وصفة الكتابة بالالتزام ثم اللفظ اما مفرد وهو الذي لا يراد بجزئه دلالة على جزء معناه كالانسان واما مؤلف وهو الذي لا يكون كذلك كرأي الحجارة والمفرد اما كلي وهو الذي لا يمنع نفس تصور مفهومه وقوع الشركة فيه كالانسان واما جزئي وهو الذي يمنع نفس

تصور

تصور مفهومه وقوع الشركة والكلي اما ذاتي وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس واما عرضي وهو الذي يخالفه كالضاحك بالنسبة الى الانسان فالذاتي اما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة المحضة كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس وهو الجنس ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو واما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية معا كالانسان بالنسبة الى زيد وعمرو وهو النوع ويرسم بانه كلي مقول اي محمول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب ما هو واما غير مقول ما في جواب ما هو بل مقول في جواب اي شيء هو اي شيء هو في ذاته وهو الذي يميز الشيء عما يشاركه في الجنس كالناطق بالنسبة الى الانسان وهو الفصل ويرسم بانه كلي يقال على الشيء في جواب اي شيء هو

www.alukah.net

في ذاته واما العرضي اما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية وهو
العرض اللازم او لا يمتنع وهو العرض المفارق وكل واحد
منهما اما ان تختص بحقيقة واحدة وهو الخاصة
كالضاحك بالقوة والفعل للانسان وترسم بانها كلية
تقال على ما تحت حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا واما
ان يعم حقايق فرقا واحدة وهو العرض العام كالماشي
بالقوة والفعل للانسان وغيره من الحيوانات
ويرسم بانه كلي يقال على ما تحت حقايق مختلفة
قولا عرضيا القول الشارح الحد ما دل على ماهية
الشي وهو الذي يتركب من جنس الشي وفصله
القريبين كالحيوان الناطق بالنسبة الى الانسان
وهو الحد التام والحد الناقص هو الذي يتركب من
الجنس البعيد للشي وفصله القريب كالجسم الناطق
بالنسبة الى الانسان والرسم التام هو الذي يتركب
من جنس الشي القريب وخاصته اللازمة كالحيوان
الضاحك

الضاحك في تعريف الانسان والرسم الناقص هو الذي
يتركب من عرضيات تختص بجملتها الحقيقة واحدة
كقولنا في تعريف الانسان انه ماش على قدميه عريض
الاظفار بادي البشرة مستقيم القامة ضحاك بالطبع
القضايا القضية قول يصح ان يقال لقايله
انه صادق فيه او كاذب فيه وهي حملية كقولنا زيد
كاتب واما شرطية متصلة كقولنا ان كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود واما شرطية منفصلة كقولنا
العدد اما ان يكون زوجا او فردا والجزء الاول من الحملية
يسمى موضوعا والثاني محمولا والجزء الاول من الشرطية
يسمى مقدما والثاني تاليا والقضية اما موجبة
واما سالبة كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب وكل
واحدة منهما اما مخصوصة كما ذكرنا واما كلية مسورة
كقولنا كل انسان كاتب ولا شي من الانسان بكاتب
واما جزئية مسورة كقولنا بعض الانسان كاتب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبعض الانسان ليس بكاتب واما ان لا يكون كذلك وتسمي
مهملة كقولنا الانسان كاتب الانسان ليس بكاتب
والمتصلة اما لزومية كقولنا ان كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود واما اتفاقية كقولنا ان كان
الانسان ناطقا فالحمار ناهق والمنفصلة اما
حقيقية كقولنا العدد اما زوج واما فرد ومانعة
الجمع والخلو معا واما مانعة الجمع فقط كقولنا هذا الشي
اما بحر او شجر واما مانعة الخلو فقط كقولنا زيد اما ان
يكون في البحر واما ان لا يغرق وقد تكون المتصلات
ذوات اجزاء كقولنا العدد اما ان يزيد او ينقص او مساو
والتناقض هو اختلاف قضيتين بالايجاب والسلب
بحيث يقتضي لذاته ان تكون احداهما صادقة والاخرى
كاذبة كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب ولا يتحقق
ذلك الا بعد اتفاقهما في الموضوع والمحمول والزمان
والمكان والاضافة والقوة والفعل والجزء والكل

كقولنا

و

والشرط وتقيض الموجبة الكلية انما هو السالبة الجزئية
وتقيض السالبة الكلية انما هي الموجبة الجزئية كقولنا
كل انسان حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان ولا
شي من الانسان بحيوان وبعض الانسان حيوان
فالمحصورات لا يتحقق التناقض بينهما الا بعد
اختلافهما في الكلية والجزئية لان الكليتين قد
تكذبان كقولنا كل انسان كاتب ولا شي من الانسان
بكاتب والجزئيتين قد تصدقان كقولنا بعض الا
الانسان كاتب بعض الانسان ليس بكاتب والعكس
وهو ان يصير الموضوع محمولا والمحمول موضوعا
مع بقاء الايجاب والسلب بحاله والتصديق والتكذيب
بحاله والموجبة الكلية لا تنعكس كلية اذ يصدق
قولنا كل انسان حيوان ولا يصدق كل حيوان
انسان بل تنعكس جزئية لجواز ان يكون المحمول
اعم من الموضوع لانا اذا قلنا كل انسان حيوان

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

فانا نجد الموضوع شيأ موصوفا بالانسان والحيوان ،
فيكون بعض الحيوان انسانا والموجبة الجزئية تنعكس
ايضا جزئية بهذه الحجة والسالبة الكلية تنعكس ايضا
كلية وذلك بين بنفسه لانا اذا صدق قولنا لاشيء من
الانسان بحجر صدق قلا شيء من الحجر بانسان والسالبة
الجزئية لا عكس لها لزوما فانه يصدق بعض الحيوان
ليس بانسان ولا يصدق عكسه والقياس وهو قول
مولف من اقوال متى سلمت لزم عنها لذاتها قول
اخر وهو اما اقتراني كقولنا كل جسم مولف وكل مولف
محدث وكل جسم محدث واما استثنائي كقولنا
اذا كانت الشمس طالعة فالنهار موجود ولكن
النهار ليس بموجود فالشمس ليست بطالعة والمكرر
بين مقدمتي القياس يسمى حدا اوسطا وموضوع
المطلوب يسمى حدا اصغر ومحموله يسمى حدا
اكبر والمقدمة التي فيها الاصغر تسمى صغرى
والتي

والتي فيها الاكبر تسمى كبرى وهيئة التاليف من الصغرى
والكبرى تسمى شكلا والاشكال اربعة لان الحد الاوسط
اذ كان محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى فهو الشكل
الاول واذ كان بالعكس فهو الرابع واذ كان موضوعا فيهما
فهو الثالث او محمولا فيهما فهو الثاني فهذه هي الاشكال
الاربعة المذكورة في المنطق والشكل الرابع منها بعيد
عن الطبع جدا والثاني يرتد الى الاول بعكس الكبرى
والثالث يرتد الى الاول بعكس الصغرى والرابع يرتد
اليه بعكس الترتيب او بعكس المقدمتين جميعا والكامل
البين الانتاج هو الاول والذي له محل سليم وطبع
مستقيم لا يحتاج الى رد الثاني الى الاول وانما ينتج الثاني
عند اختلافهما مقدمتيه بالايجاب والسلب والشكل
الاول هو الذي جعل معيار العلوم فنورده هنا ليجعل
دستورا وينتج منه المطلوب وضروبه المنتجة اربعة
اضرب ، ، الاول كل جسم مولف وكل مولف محدث

www.alukah.net

فكل جسم محدث الثاني كل جسم مؤلف ولا شيء من
المؤلف بقديم فلا شيء من الجسم بقديم الثالث كقولنا
بعض الجسم مؤلف وكل مؤلف حادث فبعض الجسم حادث
الرابع كقولنا بعض الجسم مؤلف ولا شيء من المؤلف
بقديم فبعض الجسم ليس بقديم والقياس الاقتراني
اما من الحمليتين كما ذكرنا سرا واما من المتصلتين
كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
وكلما كان النهار موجودا فالارض مضيئة
ينتج ان كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة وان
كان من المتصلتين كقولنا كل عدد اما فرد
او زوج وكل زوج فهو اما زوج الزوج او زوج الفرد
فينتج كل عدد اما فرد او زوج الزوج او زوج الفرد
واما من حملية ومتصلة كقولنا كلما كان هذا
الشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان فهو جسم ينتج
كلما كان هذا الشيء انسانا فهو جسم واما من جملة
ومنفصلة

ومنفصلة كقولنا كل عدد اما زوج واما فرد وكل زوج فهو
منقسم بمتساويين واما متصلة ومنفصلة كقولنا كلما
كان هذا انسانا فهو حيوان وكل حيوان فهو اما ابيض
او اسود ينتج كلما كان هذا انسانا فهو ابيض او اسود
واما القياس الاستثنائي فالشرطية المرفوعة فيه
ان كانت متصلة فاستثناء عين المقدم ينتج عين
التالي كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه
ليس بحيوان انسان فيكون حيوانا واستثناء نقيض
التالي ينتج نقيض المقدم كقولنا ان هذا انسانا
فهو حيوان لكنه ليس بحيوان فلا يكون انسانا
وان كانت منفصلة فاستثناء عين احد الجزئين
ينتج نقيض الآخر كقولنا اما ان يكون هذا العدد زوجا
او فردا لكنه فرد فليس بزوج واستثناء نقيض
احدهما ينتج عين الآخر البرهان وهو قياس
مؤلف من مقدمات يقينية لانتاج اليقين

www.alukah.net

والیقینیات أقسام اولیات کقولنا الواحد
نصف الاثنین والکل اعظم من الجزء ومشاهدات
کقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة ومجربات
کقولنا شرب السقمونیا مسهل للصفرا وحدسیات
کقولنا نور القمر مستفاد من نور الشمس ومتواترات
کقولنا محمد صلی الله علیه وسلم ادعی النبوة واظهر
المعجزات علی یده وقضایا قیاساتها معها کقولنا
الاربعة زوج لانها منقسمة بمتساویین والزوج من
الانقسام بمتساویین الجدل وهو قیاس
مولف من مقدمات مشهورة والخطابة وهی
قیاسات مولفة من مقدمات مقبولة
من شخص معتقد فیه او مظنونة الشعر
وهو قیاس مرکب من مقدمات تنبسط منها
النفس او تنقبض المغالطة وهی قیاس
مرکب من مقدمات شبیهة بالحق او بالمشهورة

او

او مرکب من مقدمات وهمیة کاذبة والحمرة هی البرهان
لا غیر والله تعالی اعلم بالصواب والیه المرجع والمآب

تم المختصر المبارک بحمد الله تعالی وعونه
وحسن توفیقه علی ید کاتبه العبد
الفقیر الذلیل الحقیر
الواثق بالمولی ربه
الباری عوض
الغزوانی غفرا
الله ذنوبه
وستر عیوبه
وغفر عنه ومن والدیه
وجمیع المسلمین
وکان الاجازة یوم
السبت المبارک
بثمانیة وعشرین
یوما لشهر
المبارک
سنة
الف ومائة
وسبعة عشر